**ملخص :**

عند إنجاز بحثنا المتواضع تحت عنوان" أهمية الصدقة الجارية في التكافل الاجتماعي"، ارتأينا أن نضع بين أيديكم ملخص موجز ، و ذلك لمساعدة القارئ على فهم الموضوع انطلاقا من المقولة: "خير الكلام ما قل ودل" .

-في بداية بحثنا تطرقنا إلى ماهية الصدقة الجارية و مشروعيتها ، و أهم الشروط وأبرز الأحكام التي تترتب عليها.

أولا: تعريف الصدقة الجارية :

لغة:الصدقة ما تصدقت به على مسكين .

والجارية: جرى الماء والدم و نحوه، جريا، و جرية و جريانا وإنه لحسن الجرية .

اصطلاحا: هي العمل الصالح الذي يستمر أجره ولا ينتفع بمجرد وفاة الإنسان من جهة ،

و مساعدة الفقير و اليتيم لمواجهة مصاعب الحياة من جهة أخرى .

**مشروعيتها:**

**\*من كتاب الله** : قال الله تعالى : «      » سورة آل عمران :91

**\*من السنة :** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له ).

**رواه مسلم .**

**شروط الصدقة الجارية:**

**\* بالنسبة للمتصدق:** - أن يكون أهل للتصرف أو التبرع - أن يكون مالكا للشيء الذي يتصدق به - أن لا يتبع صدقته بالمن والأذى - أن لا يتصدق في مرض موته .

**\* بالنسبة للشيء المتصدق به '' الصدقة الجارية ''**: أن لا يكون الشيء المتصدق به حراما - أن لا يكون رديئا - أن يكون فيما ينتفع به.

**\* بالنسبة للمتصدق عليه:** أن يكون المتصدق عليه حي يرزق - أن يقبل الصدقة ولو كانت قليلة - أن يكون صاحب الحاجة الشديدة .

**أهم الأحكام التي تتعلق بالصدقة الجارية: فقد ذكرنا أهمها وهي كالتالي:**

-إخفاء الصدقة لإبعاد الرياء، لقوله تعالى:«        » **سورة البقرة : 271**

- إعطاء الصدقة للمشرك - الإخلاص في التصدق، وذلك من القاعدة الفقهية " لا ثواب إلا بنية " .

\* ثم انتقلنا إلى أهمية الصدقة الجارية في التكافل الاجتماعي :

**- تعريف التكافل الاجتماعي :**

التكافل : لغة : من كفل كفلا بكسر الكاف ، أي: الحظ و النصيب ، و الكفيل : الضمين .

الاجتماعي :من تجمع واستجمع، و تجمع القوم: اجتمعوا من هاهنا و هاهنا .

اصطلاحا :أن يتضامن أبناء المجتمع و يتساندوا فيما بينهم سواءا كانوا أفراد أو جماعات على اتخاذ مواقف إيجابية ،كرعاية اليتيم مثلا .

**- أهمية الصدقة الجارية في التكافل الاجتماعي :**

- تحقيق مبدأ التعاون والأخوة - معالجة القضايا الإنسانية وقد مثلنا لها بنماذج من الجمعيات الخيرية التي ساهمت في معالجة القضايا الإنسانية منها: 1- دار الإمام بالقرارة : " العلاج المجاني" . 2- جمعية الرسالة ''بنك الدواء'' .

ثم انتقلنا إلى دور الإنفاق التطوعي في مكافحة الجريمة، واهم الثمرات التي خرج بها : المادية منها

و المعنوية ثم مثلنا ذلك بنموذج" الزواج الجماعي" بغرداية .

- وفي المبحث الأخير: تحدثنا عن أهم مجالات الصدقة الجارية المتمثلة في :

1- كفالة اليتيم : فقد قمنا بتعريف اليتيم، وكيف اهتم الإسلام به، ثم مثلنا بنموذج: "جمعية اليتيم" بمتليلي .

2- رعاية الفقراء و المساكين، بحيث قمنا بتعريف ''الفقير''و ''المسكين''، وكيف جاء الإسلام بالحنيفية السمحة مراعيا لحقوق البشرية جمعاء .

3-المصالح العامة للمسلمين :وذكرنا فيها أهم المجالات المتعلقة بها منها :

النظم الإدارية – النظم الاقتصادية – الأحوال الشخصية .

وفي نهاية المبحث تحدثنا عن مصارف بيت المال للمسلمين .